

22 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح/ عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد لو قلنا لو قلنا تمام الطالب الذي يحضر الدورة يعطى قارون - [00:00:01](#)

من الماء خلاص ها يا شيخ شيخ تركي الطالب الذي يحضر الدورة اعطه قارورة الماء ماشي جاءك المنذر جاءك المنذر قال عطني قارورتي قلت والله انا اعطيت عشرين واحد اعطيتهم ماني معطيك فللمنذر ان يعترض عليه ويقول ان اللفظ عام وانا فرد من افراد هذا العموم - [00:00:31](#)

فلا يلزمك ان تعطيني صح؟ لكني لو قلت لك يا تركي اعطي طالبا طالبا قارورة ماء كلمة اعطي طالبا قارورة ماء هل تنطبق على المنذر. الجواب تنطبق عليه. لكن ما الفرق بينها وبين - [00:01:01](#)
السابق الفرق اللفظ الاول يجب ان تعطي كل طالب فتعطي المنذر وتركي وسعيد وحسن خالد وزيد وبكر تمام لكن لفظ اعطي طالبا تعطي تركي او المنذر او سعيد او بكر او حسن بس في الاولى يعني لازم تجمع تشملهم جميعا. وفي الثانية تنطبق عليهم جميعا - [00:01:31](#)

لكن المطلوب واحد الاول اعطي الطالب الذي حضر الدورة اعطه قارورة هذا عام. واعط طالبا هذا مطلق. يشتركان في انطباقهم على الجميع. ويفترقان في الاستغراق او عدمه. خلاص اذا استغرق الجميع دفعة واحدة يلزمك تعطي الجميع. فهذا عام. واذا انطبق على الجميع لكن لا يلزمك تعطي الا واحد فهذا - [00:02:01](#)

مطلق واضح. ولذلك قال الناظم اقرأ يا شيخ وهكذا العموم يا شيخ نوعان عموم شمولي يشمل الجميع دفعة واحدة هذا هو العام. وعموم بدني ينطبق على الجميع لكنه لا يستغرق الجميع دفعة واحدة فهذا هو ايش؟ فهذا هو المطلق. اعطيك مثال - [00:02:41](#)
مثال لو اعطيك مثال في نص من الفاظ الناس لو وجدنا صكة وقفية صك مكتوب فيه هذا الوقف يصرف رجعه لابناء فلان لابنائي فلان وجب تعميمهم. لوجدنا الشرط الواقف يقول هذا الوقف - [00:03:21](#)

يسره لابن من ابناء فلان. يعني شرط الاستحقاق ان يكون من ابناؤه ولا يلزم الاستغراب. هذا صار ايش مطلق تمام طيب يقول وان يكن دل بالاستغراق على حقيقة فذو الاطلاق اذا المطلق هو ما دل على - [00:03:51](#)
حقيقة شائعة في جنسه. ثم انتقل الى صيغ العموم. صيغ العموم مو بصيغ الاطلاق صيغ العموم الاستغراقي. قال صيغه واحد الالفاظ التي وضعت لغة للدلالة على الجميع. كل واجمع وجميع. وصيغ العموم كل اجمعوا وجميع - [00:04:11](#)

الثاني من هو ماء وهي الاسماء الموصولة. تمام؟ قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا يشمل الذكر والانثى ولا لا؟ نعم. ما تمام؟ قال صلى الله عليه وسلم ما اسكرك - [00:04:31](#)
وقليله حرام. يشمل عصير العنب ولا لا؟ ويشمل ما لو كان من الشعير ولا لا. ويشمل ما له كان من المنجا ولا لا اي نعم اذا هذا ما قال وان سواء دخلت على المفرد ام على ام على الجمع - [00:04:51](#)

فال على المفرد كقوله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور والان الجمع. قال الله عز وجل مسلمين والمسلمات واي قال صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت مهاجرة فراش زوجها فهذا يشمل اي يشمل الجميع. قال فاسمعوا ثم ذكر ايضا لفظا اخر وهو النكرة في سياق النهي - [00:05:11](#)

قال نكرة فيما نهى كقوله صلى الله عليه وسلم آآ لا النفي مثاله لا صلاة بعد العصر يشمل ايش؟ يشمل ذوات الاسباب وغيرها يشمل

صلاة الاستخارة يشمل تحية المسجد لانه - [00:05:41](#)

في السياق والنكرة في سياق النهي كقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا شوف هذا المثل تطبيق لقواعد الاصول في مسألة من مسائل التوحيد. مو قلنا في الاول انه مسائل الاصول مو بس اصول الفقه معناها فقه بس. لا. فلا تدعوا مع الله - [00:06:01](#)
احدا يدخل في قوله احدا يدخل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يدخل فيها الملائكة يدخل فيها الصالحون. يدخل فيها صح؟

والاولياء الى اخره. قال آآ نكرة فيما نهى او ما نو في هو هكذا المضاف للمعرض - [00:06:21](#)

المضاف الى المعرفة. قال صلى الله عليه وسلم اه اذا اتى احدكم تمام احدكم كلمة احدكم احد مفرد والضمير معرفة فهي مضافة الى الى مأرب فتدل على العموم. هذا ما يتعلق بمبحث العموم والدرس الذي بعده ان شاء الله تأخذ المخصصات والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا - [00:06:41](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:11](#)